له حوار فكان ذلك ببركة تلك القبضة فامر موسى بقتل
السامري فقيل ان الله اوحى الى موسى ان لا تقتل
السامري فانه سخي في قومه ولكن اخرجه من عسكرك
فذلك قوله اذهب فان لك في الحياة ان تقول لا
مساس وان لك موعدا لا تخلفه يعني من العسكر
احد ثم عمد موسى الى صخرة عظيمة فضرب بها راس
العجل حتى تقطع ثم امر باحراقه في النار حتى صار
رمادا ثم ذراه في البحر ثم قال لبني اسرايل لو كان هذا
اله ما كان يمكنني حرقه بالنار ثم امر السامري حتى
نال عليه وذلك قوله تعالى لنحرقنه ثم لننسفنه
في اليم نسفا الاية ثم اقبل موسى على بني اسرايل
وقال يا بني اسرايل انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم
العجل بعد عبادة الله تعالى وبعد ان نجاكم من
ال فرعون فتوبوا الى باريكم قالوا يا موسى اسال
ربك ليتوب علينا فاوحى الله الى موسى ان لا
توبة لهم لان في قلوبهم تمرض من صاحب العجل
فاخرج من رماد العجل والقيه في الماء ثم امرهم
ان يشربوا منه يظهر لك ما في قلوبهم على وجوههم
ففعل ذلك فشربوا فلما شربوا لم يبق ممن في
قلبه مرض من حب العجل الا اصبح مصفر الوته
وراما وجهه وبطنه دون من ليس في قلبه
شيء

شيء من ذلك فلما راوا انه قد دام عليهم ولم تزل الصفرة
عنهم ايقنوا بالموت قالوا يا موسى هل من شيء غير التوبة
الخالصة وقد اخلصنا في توبتنا حتى لو امرنا لقتلنا
انفسنا فاوحى الله اليه يا موسى اني رضيت بحكمهم
على انفسهم فامرهم بقتلها ان كانوا صادقين ولم
يفعلوا ذلك دمرت عليهم فذلك قوله تعالى فتوبوا
الى باريكم فاقتلوا انفسكم قالوا كيف نقتل انفسنا
قال موسى يقوم الذين لم يعبدوا العجل الى الذين
يعبدونه فيقتلونه فقام الذين لم يعبدوا ون
العجل الى الذين عبدوه بالسيوف والخناجر فا رسل
الله تعالى عليهم الظلمة حتى لم يبصر بعضهم بعضا
حتى ان الرجل كان ياتي الى ابيه واخيه وابن عمه
وهو لا يعرفه من شدة الظلمة فيقتله ولم يكن
يعمل السيف في من لم يعبد العجل فلم يزالوا كذلك
في القتل حتى خاضوا في الدم فصاحوا النسا
والصبيان العفو يا موسى فبكى موسى ودعا
ربه عز وجل بالعفو عنهم فلم يعمل بعد ذلك
السلاح فيهم وارتفعت الظلمة وكانوا الذين
عبدوا العجل مائتا الف قتل منهم سبعين الفا
والباقون مغفور لهم
ثم قال موسى يا رب انك قد علمت انهم رد واكتابك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)